

نص رذن



علاء حسن

حاروكة

العراقيون اعتادوا ومنذ زمن بعيد على تعليق خبياتهم وقتل تحقيق تمنياتهم على الآخرين ، فأحدهم يقول فلان حركني ، ومن شفت الحاروكة "ضاع الأمل والعمل ، ويعيرون عن القضايا المستعصية الصعبة بالقول ، التفت عليها الحية، وحينما يسمع الشخص صوت طائر الططوة يردد "سجينة وملح" وللغرب الحصة الأكبر في إثارة مشاعر الخوف والقلق ، وعند سماع نعيقة ترتفع الأصوات "قال الله ولا فالك".

اعضاء الفرقة القومية للتمثيل في عقد السبعينات كانوا يطلقون على احد زملائهم لقب "حاروكة" لانعتادهم بانه وراء كل حدث سييء ، فالعمل المسرحي الذي يشترك فيه ربما يمنع من قبل الربيع في ليلة الغرض ، وهذا ما حصل في مسرحية دائرة الفحم البغدادية مؤلفها عادل كاظم ومخرجها الراحل ابراهيم جلال ، وعندما كانت الفرقة داخل الطائفة للسفر الى الكويت للمشاركة في فعاليات الاسبوع الثقافي العراقي هناك ، وقبل دقائق من اقلاع الطائرة ، الغيت السفر بسبب موت امير الكويت مطلع عام ١٩٧٨ ، فتوجهت الانظار الى زميلهم "الحاروكة" وتلقى تعليقات من العيار الثقيل وكأنه السبب في موت الامير ، واعتاد الممثل الراحل كامل القيسي متابعة مباريات فريقه القوة الجوية في ملعب الشعب ، وأثناء حضوره إحدى المباريات مصطحبا معه "الحاروكة" خرجت الكرة من حارس مرمى القوة الجوية انذاك كاظم بسبب فدخلت مرماه ، وحينها نظر الراحل القيسي الى زميله ، وعاتبه بنظرات معناها إنه السبب في خسارة الفريق ، وليس حارس المرمى الذي "كول على روحه" وما يذكره اعضاء الفرقة عن زميلهم انه انشاء تصوير فلم القادسية بموقع التصوير في مدينة الحبانة تمكنت اللبوة من الخروج من قفصها وكادت تغترس الممثل جواد الشكرجي .

ومثل هذا "الحاروكة" موجود في كل الاوساط ، وخصوصا السياسي ، ولكن لا احد يستطيع الإشارة اليه ، خشية اندلاع ازمة سياسية قد تجر البلاد نحو منحدر خطير ، وواقع الحال وفي ظل الاوضاع الراهنة في البلاد ، يؤكد أن "الحاروكة" موجود في كل حزب وتنظيم ، وغالبا ما تثير تصريحاته الخلافات ، وتهدد النظام الديمقراطي ، وحينما يسافر الى الخارج يأتي بازمة اقليمية ، فيجعل علاقات بلاده متوترة مع دول الجوار على الدوام ، ومن فضائله على العراقيين انه كثير التحنن من تدهور الاوضاع الامنية ، وهذا "الحاروكة" السياسي يصمد دائما على اجراء التعديلات الدستورية ، ويتطلع ليكون الرئيس المقبل للبلاد ، وحينذاك سيقراً العراقيون صورة الفاتحة على الديمقراطية، لأن "الحاروكة" أصبح رئيسهم ، وجعل صوت الططوة نشيدهم الوطني ، الانتخابات المحلية مقبلة والتشريعية هي الأخرى مع وعدا يقرب ولاشك ان المشهد السياسي السياسي سيمتثل وجوها جديدة ستأخذ مواقعها في الجهاز التنفيذي ، وليس من المستبعد ان يكون احدهم حاروكة

منظمة مدنية تؤكّد والحكومة المحلية تنفي

التلوث الإشعاعي في أنهر كربلاء يعود مجدداً للواجهة

عادت من جديد الاتهامات المتبادلة بشأن وجود تلوث إشعاعي أو كيميائي في مشاريع تطيين الأنهر والقنوات الإروائية التي تشهدها محافظة كربلاء ، فما إن انتهت أزمة تلوث مياه نهر الحسينية، حتى أعلنت منظمات المجتمع المدني وجود تلوث في إحدى القنوات الإروائية.

□ كربلاء / المدى

في كربلاء ما إن تهدأ عاصفة الاتهامات المتبادلة بين الأطراف المعنية، حتى تنطلق عاصفة أخرى، والأخيرة تسببت بها (شغلات) قامت بتهديم القطع الإسمنتية التي تم تطيين قناة (BC١) الإروائية بها، فما كان من جمعية البيئة العراقية إلا أن تحذر من وجود ملوثات في تلك القناة، وهو ما نفته ناحية الحسينية.

رئيس جمعية البيئة العراقية صباح هلال حسين، أوضح في حديث لـ "المدى"، أليات تابعة للموارد المائية قامت بتهديم قناة (BC١) لوجود تلوث فيها.

وأضاف "الموضوع أصبح واضحاً جداً، هناك تلوث في أعمال التطيين، كون الأتربة التي تم تطيين القناة بها ملوثة، وجرى نقلها من موقع صناعي عسكري ملوث مثبت في وزارة البيئة، إضافة إلى أن الخبراء الذين تم انتدابهم من قبل المحكمة أفتوا تلوث النباتات المائية في القنوات بمواد تسبب الطفارت الوراثة بنسبة ٩٠٪، والإجراءات مستمرة خاصة بالمحكمة".

وطالب حسين بـ"إجراء المعالجة السريعة فوراً، والاستعانة بالخبراء العلمين الذين تم انتدابهم من المحكمة، ومحاسبة المتسببين بالتلوث" داعياً هيئة النزاهة إلى القيام بدورها الرقابي وتقييم أداء الدوائر في كربلاء.

ولفت رئيس الجمعية إلى أنه "لم يتم إعداد تقرير عن الأثر البيئي للمشروع، فضلاً عن وجود هدر بالمال العام"، على حد قوله.

لكن مدير ناحية الحسينية فضل الشريفي، نفى في حديثه لـ "المدى" وجود تلوث، وقال: "لا أدري من أين يأتي الآخرون بهذا الكلام"، مضيفاً "الموضوع ليس كما يصرح به من خلال وسائل الإعلام، بل هو بعد أن تنفيذ المشروع تبين إن هناك منطقة مرتفعة في المشروع وهي قناة تم دنفها سابقاً".

وأوضح "المشكلة في التطيين وليس في الأتربة، لأن هناك ارتفاعاً بقدر ٧٥ سم، وهو ما يمنع المياه من الوصول إلى المناطق البعيدة التي يروم المشروع

□ البصرة / ريسان الفهد

□ العراق

كشف رئيس لجنة التربية في المجلس المحلي لقضاء الزبير بمحافظة البصرة، إن نقص الأبنية المدرسية ما زالت تؤثر سلباً في العملية التربوية، داعياً إلى تجهيز المدارس بالكرفانات كحل مؤقت، فيما طالب مدير تربية الزبير بصلاحيات في المجالات كافة لنهوض قطاع التربية في القضاء .

□ العراق

وأكد رئيس لجنة التربية في المجلس المحلي حميد زيدان داغر، في حديث لـ "المدى"، على ضرورة وضع الحلول السريعة لإزالة ومعالجة المشاكل التي يعانيها قطاع التربية في الزبير.

وأشار إلى أن من بين تلك المشاكل "الموازنة العامة، واختيار مدراء المدارس، والأبنية المدرسية المتضجرة"، داعياً إلى إشراك لجنته في اللجان المشكلة لإعداد الموازنة واختيار المدراء، وتكرار الاجتماعات المشتركة. وأضاف داغر "طرحنا العديد من المقترحات والخطط بخصوص الموازنة، كما أكدنا على إطلاقها قبل بدء العام الدراسي الجديد، وكذلك توزيع المناهج والقرطاسية، وانجاز أعمال ترميم وصيانة الأبنية المدرسية خلال العطلة الصيفية للحيلولة دون إرباك الدوام في المدارس".

مجليات

مسؤول محلي يقترح تحويل الكرفانات إلى صفوف كحل مؤقت

تراجع العملية التربوية في الزبير بسبب نقص المدارس والملاكات التدريسية



صف مكتظ بالتلاميذ

٢٠١٢، قال التميمي: إن "نسبة النجاح لهذا العام جيدة ولكنها لم ترتق إلى مستوى الطموح حيث كانت نسبة النجاح في العام الماضي أفضل بالرغم من حصول عدة مدارس ثانوية على نسب نجاح متقدمة". وعزا تدني نسب النجاح في بعض المدارس إلى "تغيير المناهج وطريقة التدريس وعدم إيصال المادة للطلبة بالشكل الصحيح من قبل المدرسين"، مشيراً إلى أن "هناك خطة لتعميق العلاقة بين المدرس والطالب، ومدير المدرس والمدرسين، إلى جانب تنظيم دورات تطويرية للملاكات التدريسية وتعزيز دور الباحثين الاجتماعيين ليكون لهم الدور الأول في حل الإشكالات ورفع المستوى العلمي مع وضع خطة لتقييم عمل الإدارات وتقييم المعلمين والمدرسين في الكفاءة والانضباط".

محافظ نينوى يحمّل مجلس المحافظة مسؤولية إلغاء مشاريع مهمة وكبيرة

□ الموصل / نوزت شمدين

حمل محافظ نينوى أثيل النجيفي، مجلس المحافظة مسؤولية إلغاء الكثير من المشاريع المهمة ضمن الخطة التكميلية لميزانية تنمية الأقاليم للعام ٢٠١٢. وقال النجيفي خلال الجلسة الدورية الـ ١٤٤ لمجلس محافظة نينوى، التي عقدت الأربعاء الماضي، وحضرتها "المدى": إن "الجهاز التنفيذي يقوم بوضع خطط تتعلق بمشاريع مهمة وكبيرة، وتبذل الجهود فيها مطولاً، ويأتي المجلس لينسف الخطة بأكملها، ويضع خطة بديلة". وفيما يخص الخطة التكميلية لمشاريع ميزانية تنغية الأقاليم للعام ٢٠١٢، ذكر النجيفي أنها تتضمن ٦٠٠ مشروعاً لا بد من إحالتها خلال فترة لا تزيد عن ستة أشهر، وهو ما يشكل جهداً كبيراً على الجهاز التنفيذي"، مؤكداً أن "١٦٣ مشروعاً منها غير جاهزة لغاية الآن من حيث تخصيص

رخصة استثمارية لجمع سكني لمنتسبي جامعة ذي قار

الناصرية/ حسين العام

وافقت هيئة استثمار ذي قار، أمس الأول، على منح رخصة استثمارية لإحدى الشركات لإنشاء مجمع يضم ٩٦١ وحدة سكنية لمنتسبي جامعة ذي قار وبكلفة إجمالية تتجاوز ٨٥ مليار دينار. ونقل بيان صحفي لرئيس هيئة استثمار ذي قار الدكتور لؤي الخير الله، لقت "المدى" نسخة منه، قوله: إن الهيئة منح رخصة استثمارية لمجموعة شركات (تينبا) الاستثمارية لإنشاء مجمع سكني بطريقة البناء الأفقي خاص بجامعة ذي قار. وبين أن المجمع سيتم تشييده على مساحة ١٥٠ دونماً في منطقة الحامية القديمة في صوب الشامية بمدينة الناصرية، ويضم ٩٦١ وحدة سكنية، مشيراً إلى أن كلفته الإجمالية تتجاوز ٨٥ مليار دينار. وأضاف الخير الله إن المجمع يحتوي أيضاً على أبنية خدمية متكاملة، وهي مدرسة مكونة من طبقتين، ومبنى تجاري، ومول تجاري، بالإضافة إلى قاعة للمناسبات، وأخرى رياضية، ومركز صحي، وإنشاء بنى تحتية متكاملة وغيرها من الخدمات الأساسية. وأشار الخير الله إلى أن المجمع يتكون من ثلاثة نماذج هي نموذج (A) ويتكون من طقة واحدة ومساحة البناء ١٢٦ م٢ وعدد الوحدات فيه ٤٦٤، والنموذج (B) يتكون من طبقتين ومساحة البناء ٢٤١٥ م٢ وعدد الوحدات ١٦٨، أما النموذج (C) فيتكون من طبقتين مساحة البناء ٢٢١٥ م٢ واقع ٢٢٩ وحدة. وأفاد بأن تسديد ثمن الوحدات السكنية سيكون بألية التقسيط بمدد تمتد من عامين إلى خمسة عشر عاماً.

سد النقص في الملاكات التدريسية". وبين "نحن ننتظر التعليمات والموافقات الرسمية بخصوص تنسيب ١٨٠ مدرسا ومعلما جامعيا سيتم توزيعهم على نواحي أم قصر وصفوان وخور الزبير والمناطق الريفية، مع تعويض الفائضين والمنقولين من تلك المناطق بعد التنسيب إلى مدارس القضاء وسد النقص فيها".

وطالب التميمي بـ"صلاحيات في المجالات كافة، والاستقلال في العمل وتنفيذ القرارات والفوائض دون الرجوع إلى مديرية تربية البصرة، وذلك بهدف النهوض بالعملية التربوية في القضاء".

وأكد التميمي "الحاجة إلى عدد من المدارس الجديدة وإلغاء الدوام المزدوج والثلاثي، وزيادة حصة التعيينات لسد النقص في الملاكات التي تعاني منها أغلب المدارس".

وبشأن نسب النجاح للعام الدراسي ٢٠١١ -

داغر كشف أن "الواقع التربوي في الزبير ما زال مترديا بشكل لافت وكبير بسبب نقص الأبنية المدرسية والملاكات التدريسية وكذلك قلة الصفوف في أغلب المدارس، وهناك العديد من الأبنية فيها دوام ثلاثي ورباعي"، مطالباً بتجهيز المدارس بالكرفانات كصوف لمعالجة هذه المشكلة. وقال مدير تربية قضاء الزبير عماد ناصر التميمي لـ "المدى": إن تربية الزبير أكملت موازنة المتقالات للعام الحالي وهي بصد إصدار أوامر لتنفيذها بعد مراجعتها ودراستها من قبل اللجنة المختصة. وبشأن نقص الأبنية المدرسية وقلة الصفوف والملاكات التدريسية، أوضح أن دائرته "قامت بشطر العديد من المدارس وفتحت صفوف تكميلية في المدارس المتوسطة والثانوية، كما تعمل على إيجاد حلول سريعة لغرض

من جانب الحكومة، منوها إلى أن "كل ما يشاع هدفه التأثير على النجاح الذي تحقق بفضل عمليات التطيين حيث قلت المياه الجوفية وزادت المساحات الزراعية وكميات المياه في الأنهر والجداول في المحافظة".

المواطن حسين المسعودي من أهالي ناحية الحسينية، أعرب لـ "المدى" عن استيائه من هذه التصريحات المتضاربة، مضيفاً "لا أدري من المسؤول عن إطلاق المواطنين بين فترة وأخرى".

وتابع "منذ أن بدأت عمليات التطيين قبل ثلاثة أعوام ونحن نعيش في كابوس اسمه تلوث المياه بسبب تطيينها بآتربة ملوثة إشعاعياً وهي السبب وراء انتشار الأمراض السرطانية في الناحية". وأشار المسعودي "عشت في قلق دائم وفكرت بالنزوح من المنطقة التي تعد مسكننا وأرضنا ومعيشتنا فيها، ولكن الأمور هددت بعد أن تبين عدم وجود تلوث في الأتربة، ولم تصدق ذلك إلا بعد أن صرح به النائب الأول لرئيس مجلس

الوصول إليها لاستصلاحها"، مبيناً أن الشركة المنفذة "اضطرت إلى ضخ كميات كبيرة من المياه لكي يتساوى منسوب المياه، إلا أن ذلك أثر بشكل كبير على الأراضي وتسبب برشح وهدر في المياه".

وتابع الشريفي "المشكلة بمساحة ٥٠٠ متر فقط من طول المشروع الذي يصل إلى أكثر من ٩ كم". مدير إعلام محافظة كربلاء سالم الزبيدي، أكد بدوره لـ "المدى"، أنه ليس هناك علاقة بين الأعمال الحاصلة في المشروع من تهديم لبعض المقاطع والتلوث، مشيراً إلى أن "كل التقارير السابقة أثبتت عدم وجود تلوث".

وأضاف الزبيدي "مشروع قناة (BC١) الإروائية لم يتم تسلمها من المقاول الذي قام بهدم مسافة معينة من المشروع لوجود خلل فني فيه، مما جعل تسلم المشروع غير ممكن، وقد حملنا المقاول مسؤولية إعادة العمل وتحمل النفقات المالية كافة". ونفى مدير الإعلام وجود هدر في المال العام

جامعة واسط تعلن عن خطتها لاستقبال 2000 خريج في كلياتها

استحصال الموافقات النهائية لقبول 26 طالباً وطالبة لدراسة

الدكتوراه في كندا

□ بغداد/ المدى

التعليم استحصلت القبولات النهائية لـ ٢٦ طالبا وطالبة لدراسة الدكتوراه في التخصصات العلمية في جامعات (واترلو، وكوليف، وكارلتون) الكندية. ودعا المدير العام الطلبة المقبولين الموجودة أسماؤهم على موقع الوزارة الإلكتروني (www.moheer.gov.iq) إلى إكمال إجراءات ابتعاثهم وبالسعة الممكنة. فيما أعلنت جامعة واسط خطتها لقبول ٢٠٠٠ طالب وطالبة في الدراسات الأولية المسائية للعام الدراسي ٢٠١٢ - ٢٠١٣. وبين رئيس الجامعة الدكتور تقي الموسوي، إن

الجامعة أكملت استعداداتها لقبول ٢٠٠٠ طالب وطالبة في الدراسات الأولية المسائية في كليات الإدارة والاقتصاد، والتربية، والعلوم، والآداب، والتربية الأساسية، والهندسة، والقانون. وأضاف أن الخطة تتضمن قبول ٥٠٠ طالب وطالبة في كلية التربية بأقسام اللغة العربية، واللغة الإنكليزية، والتاريخ، والجغرافية، والعلوم التربوية، والعلوم النفسية، و٤٠٠ طالب وطالبة في الدراسات المسائية التي استحدثت مؤخرا في كلية الآداب، وسيتم توزيعهم على أقسام اللغة العربية، والفلسفة، والدراسات

الشرقية، والاجتماع. وتابع الموسوي إن ٣٠٠ طالب وطالبة سيتم قبولهم بكلية الإدارة والاقتصاد في أقسام الاقتصاد، والمحاسبة، والإحصاء، و٣٠٠ طالب طالبة في كلية العلوم في أقسام الفيزياء، وعلوم الحياة، والكيمياء. وأفاد الموسوي بأن حوص كلية التربية الأساسية هي ٢٠٠ طالب وطالبة في قسمي اللغة العربية، والعلوم العامة، ومثلهم سيتم قبولهم في كلية الهندسة في فرعي المدني، والميكانيك، مشيراً إلى أن حصة كلية القانون ١٠٠ طالب طالبة في فرع القانون العام.